Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في أغلب الظن نفعاً منها بعد. ثم اتجه نحو طاولة أخرى يستجدي كوباً آخر من القهوة.

عندما خرجت السنيورة برودانسيا لينيرو من النزل، رأت أمامها مدينة أخرى. أدهشها شعاع الشمس الساطع في التاسعة ليلاً. وفزعت إذ إصطدمت بالحشد الصاخب يغزو الشوارع لينعم برطوبة الهواء الذي هبَّ من جديد. فتساءلت كيف يسعهم العيش وسط فرقعات الدراجات الناريّة المجنونة يقودها رجال نصف عراة وقد تشبَّثت بهم من الخلف فوق حاملات الأمتعة فتيات بارعات الحسن. يشقّون بها الطريق قافزين، متلوّين كالبهلوانات بين بسطات البطيخ الأحمر ولفائف الجنبون المتدلِّية.

كان جوُّ الشارع يفيض بالبهجة لكنه بدا بالنسبة للسنيورة برودانسيا لينيرو منذراً بالكوارث. تاهت في الزحمة وبغتة، وجدت نفسها تنفذ إلى شارع سيّىء السمعة، حيث كانت تجلس نساء صموتات أمام منازل متشابهة جعلها وميض أنوارها الحمراء ترتعد هولاً. وتعقَّبها على مسافة بضع مئات من الأمتار رجل أنيق اللباس يضع في أصبعه خاتم من الذهب المُصمَّت، ويشكل في ربطة عنقه دبوساً ماسيّاً، حاول مخاطبتها بالإيطاليّة ثم بالإنكليزية والفرنسية، وحين لم يلق منها تجاوباً أبرز لها باطقة أخرجها من جيبه مع بطاقات أخرى فأدركت من الإلتفاتة الأولى أنها عبرت أبواب الجحيم.

لاذت بالفرار مصعوقة. وعند طرف الشارع عادت ترى البحر